جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس أخلاقيات المهنة
السنة الأولى ماسترتخصص علم النفس العيادي

الاجابة على السؤال الأول:

1 تعريف أخلاقيات المهنة:01

هي عبارة عن العديد من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعا للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة ينتمون لنفس المنظمة والمعتمدة في تقييم الأداء.

يعرفها ديسلر:" هي مجموعة من المبادئ التي تسير سلوك الأفراد في المنظمة فتحدد السلوك المقبول وغير المقبول"

التعريف الإجرائي لأخلاقيات المهنة: 01

نقصد بها هي تلك القواعد والنصوص القانونية المدونة في مدونة السلوك والتي تحدد مجموعة الواجبات المهنية لأفراد المهنة الواحدة في المنظمة والعمل على التقيد بها في أداء المهنة والناشئة لحقوق الأفراد والجماعات.

مصادر أخلاقيات المهنة:05

المصدر الديني: ويعتبر من أهم المصادر الأخلاقية، فالمجتمع المسلم وحدة مترابطة فالأخصائي النفسي هو ذو مسؤولية اجتماعية تجاه والديه ومعارفه ووطنه، وهو قبل ذلك مؤمن بالله تعالى وبمبادئ الإسلام في عقيدته، وعباداته، وتصوراته ومفاهيمه. ويعد الدين بمثابة رقابة ذاتية تلازم الفرد في كل انجاز وخاصة إذا تعلق الأمر بالعملية الارشادية.

المصدر القانوني:

ويفترض انه من المصادر الرئيسية في مدونة السلوك المتعلقة بأخلاقيات المهنة، لكن في الواقع، عند اطلاعنا على النصوص التشريعية للأخصائي النفسي، ومستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، تبين لنا أن تلك النصوص تحتوي فقط على دليل عمل الأخصائي النفسي أو دليل عمل مستشار التوجيه والارشاد.

المصدر الاجتماعي:

هو مجموعة من المعتقدات والميولات والاتجاهات يتأثر بها الأفراد من البيئة الاجتماعية تشكل الولاء والانتماء والعادات ونمط العيش، وقد يحملها الأفراد وتنعكس على الحياة المهنية حيت تأثر في الثقافة التنظيمية سلبيا أو ايجابيا.

المصدر الاقتصادي: هي مجموعة من الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع، والتي تدفع بإفراد المجتمع تبني أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقي

السؤال الثاني: 5ن يكفي خمسة تجاوزات من أصل العشرة تجاوزات الواردة في التصحيح.

أهم التجاوزات اللاأخلاقية الخارقة لميثاق أخلاقيات المهنة للاخصائيين النفسانيين:

- اختراق سرية المهنة وذلك بإفشاء أسرار العملاء وذكر أسمائهم أثناء حديثهم مع الزملاء من المهنيين والموظفين وكذلك الأهل وقد صرحت لنا بهذا الأمر أخصائية نفسانية تعمل في إحدى العيادات العمومية، كما صرحت أنه ينتج عن ذلك العديد من المشكلات.

- عدم التصريح للعملاء بالتشخيص واطلاعهم على نوع الاضطراب الذي يعانون منه حيث صرحت إحدى العميلات أنها زارت أخصائية نفسانية في عيادتها الخاصة منذ سنين ولم تعرفني بما أعاني قائلة بأسف: هذا ما زاد من مخاوفي ومعاناتي... دون شرح ولا تبرير.

- استخدام بعض الطرق في العلاج غير علمية ولا تليق بالعملية العلاجية لا منهجا، ولا تطبيقا، نتيجة نقص التدريب والتكوين، إذ صرح بعض العملاء أنهم تعرضوا لنفخ بالونات ووخزها في أول جلسة لعلاج اضطرابات

نفسية معقدة كالاكتئاب، والوسواس القهري، القلق، المخاوف والدهانات كما تم تغطية رؤوسهم بأكياس بلاستيكية سوداء اللون.

- تحرير وصفات طبية تصف أدوية نفسية، وكما هو المعروف أن هذا العمل يعتبر من مهام طبيب الأمراض النفسية والعصبية أو الطبيب العام فقد أخبرنا زميل يعمل في مستشفى عمومي أن زميلا له في نفس المستشفى يحرر وصفات طبية للعملاء.

- عدم الحياد أثناء العملية العلاجية كاتحاد قرارات مصيرية مكان العميل إذ أخبرتنا أحد العملاء أن أختها كانت تعيش مشاكل زوجية، فذهب الزوج لأخصائية نفسانية في عيادتها الخاصة من اجل استشارة نفسية فقالت له أن نمط شخصيته لا يتوافق مع نمط شخصية زوجه والحل هو الطلاق.

- توجيه العملاء من القطاع العمومي إلى القطاع الخاص للمتابعة معهم بطرق غير شرعية حيث صرح لنا زميل يعمل في مستشفى عمومي أن زميلا يعمل معه يقوم بتوجيه عملاء الى عيادة خاصة يعمل فيها بعد المداومة بطريقة غير شرعية.

- استغلال بعض الحالات في أغراض مخلة بالحياء ففي أثناء جلسة علاجية صرحت عميلة أنها تعرضت لتحرش جنسي من طرف أحد الأخصائيين النفسانيين فخرجت وأنهت العملية العلاجية معه.

- الحكم على العملاء وتأنيبهم ولومهم، بحيث قالت عميلة في أحد الجلسات العلاجية أن الأخصائية النفسانية وبعد استماعها لها صرخت في وجها وقالت لها أنت أنانية ومادية ولا تريدين إلا مصلحتك.

- استغلال العملاء ماديا بعدم إحالتهم إلى وجهات متخصصة أخرى، بحيث صرحت احدى الأخصائيات تعمل في المستشفى الجامعي يتلمسان فقالت بان حالة أحضرت تعاني من اضطراب الهستيريا التحولية وأصيبت بالبكم بعد أن أخذوه لعيادة خاصة فطلبت الأخصائية النفسانية إحضار الحالة يوميا للعيادة لمدة فاقت العشرة أيام دون أي تحسن، بحيث تم استغلالها ماديا، وفي الأخير خلص الأمر بأن الحالة صعبة ومعقدة.

- التقليل من كفاءات زملائهم في المهنة أمام العملاء وهذا ما أخبرنا به بعض زملاء يعملون في مؤسسات حكومية.

- التسجيل الصوتي للعملاء دون علمهم ولا اخذ موافقتهم فقد فوجئت حين أخبرتني زميلة أنها تفعل هذا لأنها لا تستطيع تسجيل المعلومات وتنسي ما قاله العملاء أثناء الجلسات العلاجية.

- توريط العملاء في عمليات مشبوهة فقد أثار غضبي ما صرحت به عميلة في الحصة العلاجية. قالت بان الأخصائية النفسانية عند زيارتي لها في عيادتها طلبت مني إحضار شريحة هاتف لتعطيها لشخص آخر يريدها في مهمة مقابل إلا تتقاضى منها أجرة الجلسات وفعلا حصل ذلك.

- تحرير تقارير نفسية مغلوطة من اجل تقديمها للعدالة وهذا ما صرح به بعض العملاء.

هذا لا يعني العزوف عن زيارة الأخصائيين والمعالجين النفسانيين من اجل الاستشارات والعلاج النفسي لان من تطرقنا لذكرهم يعدون على الأصابع مقابل من يراعون الضمير المهني ومبادئ وأخلاقيات المهنة في العلاج النفسي من شرفاء.

الاجابة على السؤال الثالث: 08ن

تعتبر مهنة الأخصائي النفسي والتربوي -من المهن الإنسانية والنبيلة في المجتمع-والتي تستلزم أخلاقيات وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها، وشروطه، والتي ينبغي التزام بها وحاولنا في هذا المقال تلخيص الميثاق الأخلاقي والذي يعتبر دستورا تعاهديا بين المتخصصين، يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال، يترفع عن الأخطاء، والتجاوزات الضارة بالمهنة، أو بالإنسان الذي تستهدفه هذه الخدمة النفسية.

وتم تلخيص الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في عدة محاور نذكر منها:

1. **المبادئ عامة : مع بعض الشرح كما ورد في المحاضرات 02ن**
2. **القياس النفسي: : مع بعض الشرح كما ورد في المحاضرات 02ن**
3. **أخلاقيات البحوث والتجارب: : مع بعض الشرح كما ورد في المحاضرات 02ن**
4. **أخلاقيات التشخيص والعلاج: : مع بعض الشرح كما ورد في المحاضرات 02ن**

أ.د: فضيلة عروج

بالتوفيق